





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكربتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفيه لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط.د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحايم للحبيب السائح أنموذجا ط.د. حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط.د. بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط.د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (الجزائر) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميظرعائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ. د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق 4-7هـ / 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزية، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرعاية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية

- دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك -

Media campaigns as a strategy to change violent behavior in Algerian stadiums through social networks

- A field study on a sample of young Facebook page users



¹ مهداوي نصر الدين

جامعة قسنطينة 3، الجزائر

nasreddine.mahdaoui@univ-constantine3.dz

تاريخ الإرسال: 2024/03/23 تاريخ القبول: 2024/04/24

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الإلكتروني في إدارة حملات إعلامية للتغيير الاجتماعي في السلوكيات التي تتعلق بتحديد العنف في الملاعب، والوقوف عند أهم الأساليب الفعالة في التأثير لقوة الاتصال في الحملة الإعلامية وقدرتها على الإقناع استنادا إلى مجموع المناهج واستراتيجيات الحملات الإعلامية في إدارة قضايا العنف في الملاعب عبر المنصات الرقمية، درستنا هذه تمثل جانبا بحثيا ميدانيا على شباب مستخدمي الصفحات الفيسبوكية كونهم أدري بهذا المجال، بعد استعانتنا بالمسح كمنهج والاستبيان الإلكتروني كأداة رصدنا من خلال الدراسة البحثية مدى وواقع تأثير الحملات الإعلامية المنتهجة عبر الصفحات الفيسبوكية على السلوك العدواني والعنيف للشباب .

الكلمات المفتاحية: الحملات الإعلامية، العنف في الملاعب، المناهج والاستراتيجيات، التغيير الاجتماعي

Abstract:

This study aims to know the role played by electronic media in managing media campaigns for social change in behaviors specifically related to violence in stadiums, and to identify the most important effective methods in influencing the power of communication in the media campaign and its ability to persuade, based on the total approaches and strategy of media campaigns in managing Issues of violence in stadiums via digital platforms. Our study represents a field research aspect on young people who use Facebook pages because they are more knowledgeable in this field. After using the survey as a method and the electronic questionnaire as a tool, we monitored through the research study the extent and reality of the impact of media campaigns implemented through Facebook pages on the aggressive and violent behavior of young people.

Key Word: Media campaigns, violence in stadiums, approaches and strategy, Social change.

*المؤلف المراسل : نصر الدين مهداوي

إن الحديث عن الرياضة في المجتمعات وتأثيراتها أصبح حتمية فرضتها الخصوصيات التي تتميز بها والتي مارست الجذب للأفراد والاستسلام لها طوعاً، وأصبحت تمارس من قبل الجميع، وأهم هذه الرياضات اليوم هي رياضة "كرة القدم" التي لها صدى كبير ومتابعة كبيرة من الجماهير لها، فلا نكاد نجد شخص لا تستهويه هذه الرياضة، طبعاً إن هذه الرياضة لها من الأثر بمتغيريه الإيجابي والسلبي ما يحرك انفعالات الأفراد ويجذب اهتمامهم ومن هنا ظهر ما يعرف بالانتماء والوفاء لناد معين، لدرجة أنه أصبح من سمات وتراث المنطقة التي ينتهي إليها النادي، وأيضاً تاريخاً بالنسبة لمشجعيه، لكن ما اخل بالصورة المكونة عن هذه الرياضة "كرة القدم" هو تلك التصرفات السلبية والتي تمثلها ثقافة العنف واللامسؤولية عند الجماهير فأصبحنا نسمع كثيراً عن حوادث وحتى اغتياالات سببها هذه الرياضة، وها لا يعني أن ننفي هذه الرياضة وإيجابياتها وإنما يتطلب منا الأمر تصحيح مسار تلك السلوكيات السلبية، وهنا جاء دور الإعلام بصفته مؤثراً ومسيراً للرأي العام والجماهير، وله من الخصوصيات التي تؤهله لأن يمارس الإقناع ويحدث التأثير لتجنب تلك السلوكيات السلبية من خلال البرامج، والحملات، الومضات الإشهارية، من خلال الاستمرارية والتكرار لهذه البرامج التي تنبذ العنف وتساهم في نشروعي رياضي لدى الجماهير وبالتالي تخفيف حدة العنف ولن نقول القضاء عليه.

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يشكل محور حملات التغيير الاجتماعي من خلال الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام في نشر رسالة اللاعنف في القضايا الرياضية، خاصة فيما تعلق بقضايا "العنف في الملاعب"، وهي قضية تشغل الرأي العام وتطرح في كل مرة استفسارات حول السبيل الأمثل للخروج من دائرة العنف، وحتماً فإن حملات الإعلام التي تستهدف التغيير الاجتماعي في المعرفة والفعل والسلوك والمعتقدات التي تتعلق بالعنف في الملاعب لها دور بارز ولا يمكن إغفاله، ووجب الاهتمام بها وبكيفية إعداد هذه الحملات من خلال الأساليب الإقناعية والتأثيرية والتي لها من الشأن أن تغير في السلوك العدواني إلى سلوك رياضي أخلاقي بين مختلف الجماهير.

وفي ظل التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور ما يسمى بالإعلام الجديد الذي أفرز أنماطاً مستحدثة في الاستخدام والتلقي كالمواقع الإلكترونية الإخبارية والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة التي تتوافر على خصائص وخدمات تتيحها للمستخدمين طرحت المرونة والسهولة في التفاعل وتنوع في التعرض، والسرعة في الإنتاج والنشر، مما حتم من وسائل الإعلام الكلاسيكية ضرورة مواكبة هذه الفضاءات الرقمية وتطوراتها.

وعليه إن مضامين العنف في الملاعب أحد استراتيجيات أجندة وسائل الإعلام عبر المنصات الاجتماعية (الفيديو) من أجل التغيير في سلوك الفرد إزاء هذه الظاهرة، وهو ما سنحاول معالجته في دراستنا هذه من خلال إجراء دراسة على عينة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية ومعرفة مدى إسهام هذه

الاستراتيجيات والخطط الإعلامية في تغيير سلوك الشباب نحو ظاهرة العنف في الملاعب وعلى ضوء ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

" ما هي الاستراتيجية الممنهجة التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في إدارة حملة إعلامية فعالة من أجل تغيير سلوك الشباب إزاء ظاهرة العنف في الملاعب عبر الفيسبوك؟ "

وتندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية نذكرها كالآتي:

- ما هي أبرز مناهج الحملات الإعلامية التي توظفها وسائل الإعلام الجزائرية في المضمون للقضاء على العنف في الملاعب عبر صفحات الفيسبوك؟

- ما هي الوسائل التي تستخدمها وسائل الإعلام الجزائرية في إنتاج محتوى الحملة الإعلامية المتعلق بقضايا العنف في الملاعب؟

- هل تساهم حقيقة هذه الحملات الإعلامية في التغيير الفعلي والسلوكي والقيمي للشباب مستخدمين الصفحات الفيسبوكية؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على أثر الحملات الإعلامية في القضاء على ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية من وجهة نظر واتجاهات الشباب الجامعي ومعرفة وجهات نزيهة حول ما إذا تساهم حقيقة الحملات الإعلامية التي تنتهجها وسائل الإعلام بالأحرى القائمين بالاتصال أو الصحفيين في تأثيرها على الشباب أو الجمهور في القضاء على ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، وذلك ضمن المحاور التالية:

- الكشف عن السلوكيات التي يكتسبها الشباب والجمهور في الملاعب الجزائرية.
- الكشف عن أسباب ودوافع لجوء الشباب نحو العنف في الملاعب الجزائرية.
- الكشف عن اتجاهات الشباب نحو الحملات الإعلامية التي تعرض سبل قضاءها على ظاهرة العنف ومدى تأثيرها على مستخدمي الصفحات الاجتماعية.
- معرفة التحديات التي تواجه وسائل الإعلام الإلكتروني إثرشنها لحملات إعلامية من أجل القضاء على ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- قياس مدى نجاح الحملات الإعلامية المتعلقة بالحد من ظاهرة العنف في الملاعب في تحقيق إقناع والتأثير في الرأي العام خاصة مستخدمي الصفحات الفيسبوك.

3- حدود الدراسة

يعتبر تحديد حدود أو مجالات الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي لأنه يؤثر الدراسة في قالب يسمح لنا في التحكم في كل خطوات بحثنا ويمكن أن نميز من خلال هذه الدراسة ثلاثة أنواع من المجالات:

الحدود المكانية للدراسة: ويقصد به المكان الذي تم إجراء الدراسة فيه ويتمثل المجال المكاني، حيث أجريت الدراسة في الواقع الافتراضي / منصات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً)

الحدود البشرية: ويقصد به عينة مجتمع بحث الدراسة ويتعلق مجتمع البحث ذات الصلة بالموضوع دراستنا الشباب الجزائري مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي بالتحديد صفحات الفيسبوك يتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة و30 سنة يختلفون في الخصائص الديمغرافية.

الحدود الزمنية للدراسة: ويقصد به الوقت الذي استغرقه البحث أو الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة والتي امتدت من 15 فيفري 2024 إلى 20 فيفري 2024، وتخلل الدراسة الميدانية من فترة توزيع الاستبيان وتفريغ البيانات وتحليلها وصولاً إلى النتائج المطلوبة.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة :

1.4. **منهج الدراسة:** «المنهج» وأصلها يوناني وتعني البحث أو النظر أو المعرفة أو الطريق وبمعنى آخر لكلمة «نهج» تدل على الطريقة أو النهج الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب، ومنه فإن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة " (غربي، 2009، ص 71) وهو أحد أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك" (محمد عبيدات وآخروه ، 1999 ، ص 35) أو هو "الطريق الذي يتبعه الباحث للكشف عن ظاهرة أو حل للمشكلة وفقاً للأساليب العلمية". (إبراهيم عبد الله المسند وآخرون ، 2007 ، ص 17)

اعتمدت دراستنا في جانبها التطبيقي على المنهج المسحي الوصفي لكونه الأنسب في تصوير وتحليل وتقديم خصائص مجموعة معينة، وكونها أنسب الأساليب العلمية ملائمة للدراسات التي تستهدف وصف بناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه بصفة خاصة ذلك أن هذا المنهج يستهدف تحليل وتفسير الظاهرة تفسيراً رقمياً، موضحاً مقدار السمة وحجمها مع التعبير الكيفي بوصف الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية: (محمد عبد الحميد ، 1991 ، ص 522)

وعلى هذا الأساس فدراستنا عبارة عن مسح بالعينة وهذا نظراً لحجم الجمهور الكبير، الذي يستلزم الدراسة الجزئية لمفرداتها، وباستخدام المنهج المسحي سنحاول دراسة الحملات الإعلامية الإلكترونية التي يشنها الصحفيون على شباب مستخدمي الصفحات الفيسبوكية، وذلك من خلال طرح مجموعة أسئلة على أفراد البحث تدور حول طبيعة هذه الحملات الإعلامية الرياضية وكيفية التفاعل والتعامل معها ، ونوعية المادة الإعلامية التي تتضمنها الحملات الإعلامية وما هي معايير التأثير، وكذلك الأساليب والتقنيات المعتمدة في إعداد هذه الحملات والتي تتوافق مع طبيعة الجمهور المستهدفين على التأثير فيه وإقناعه على محاربتة لظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية مبرزاً تحدياته الراهنة وانعكاساتها على المجتمع الجزائري وقيمه وثقافته.

2.4. مجتمع البحث وعينته:

هو مجموعة محدودة أو غير محدودة من المفردات أو العناصر أو الوحدات حيث تنصب الدراسة، أي أن مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة المدروسة وهو المجموع الكلي للمفردات التي نخضعها للدراسة. في حين نأخذ عينة منها والتي تعرف بأنها "الجزء المختار من مجتمع الدراسة أو المجتمع العام قيد الدراسة، وتكون ممثلة لهذا المجتمع في صفات الأصل الذي انشقت منه كل جوانبها" (رشيدة سبتي، 2014 ، ص 68)

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية العمدية والتي تعرف بأنها عينة يتم اختيارها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون ذلك الخصائص تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا كاملا بما يخدم أهداف الدراسة (قنديلجي عامر إبراهيم ، (1999)) ومن خلال مجتمع البحث الذي نعالجه في وهو المجتمع الجزائري، تم اختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية من خلال التوجه إلى توزيع استمارة الاستبيان على متابعي الرياضة والبرامج الرياضية تحديدا ووزعت الاستمارة على 22 مفردة مختارة بطريقة قصدية.

إن اعتمادنا على العينة القصدية راجع إلى كوني أقصد في مجتمع بحثي الشباب مستخدمي الصفحات الفيسبوكية الذين يتعرضون لمضامين صفحات وسائل الإعلام الوطنية وكذلك صفحات مضامين المناصرة والمتأثرين بثقافة الإلتراس كونهم الأكثر دراية وارتباطا بموضوع البحث، وذلك من أجل المعالجة البيانية لمحاور الاستمارة والجمع المفصل والدقيق للمعلومات وصولا إلى النتائج المبتغاة.

وحدة العينة:

تتمثل وحدة العينة الدراسة في الشباب مستخدمي الصفحات الفيسبوكية بجنسيه الذكر والأنثى البالغ من العمر 18 سنة على الأقل إلى 30 سنة على الأكثر دون اعتبار المهنة والمستوى التعليمي أو الاجتماعي بشرط أن يكون ممن يتابع صفحات وسائل الإعلام الوطنية وصفحات الإلتراس سواء بانتظام (دائما) على موقع الفيسبوك أو بغير انتظام (غالبا أو أحيانا)، وقد تم إلغاء 5 خمس استمارات أجاب أصحابها على أنهم لا يفعلون إطلاقا مع هذه الصفحات وتم تعويضها ب 5 خمس مفردات أخرى توافق شروط الدراسة.

وتضمنت عينة الدراسة 22 مفردة والموزعة حسب المتغيرات الشخصية للمبحوثين على النحو التالي:

الجنس	عدد التكرارات
ذكر	15
أنثى	07
المجموع	22

3.4. أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان كونها هي الأداة الأنسب والملائمة لموضوع البحث في تجميع المادة العلمية وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى النتائج المبتغاة وكذا الأداة الأيسر والأسهل في الوصول إلى الشباب مستخدمي المنصات الاجتماعية الفاسبوك من أجل أدلائنا بقدر كبير من المعلومات حول موضوع البحث المتعلق بإسهام الحملات الإعلامية في تغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية لدى الشباب عبر المنصات الاجتماعية.

ويعتبر الاستبيان: أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والإعلامية وهو يستخدم لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، من خلال

الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنيه ويقوم المجيب بملئه بنفسه، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث. (عوض صابر، مرفت، 2002، ص 11) تكون عدد الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة، تبعا لطبيعة الموضوع، وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها، ولكن المهم أن تكون الأسئلة وافية وكافية لتحقيق هدف أو أهداف البحث، ومعالجة الجوانب المطلوبة معالجتها من قبل الباحث. (قنديلجي، 1999، ص 157)

5. مفاهيم الدراسة:

1.5. الحملات الإعلامية

اصطلاحيا: تعرف الحملات عموما بأنها جهود مخططة تحدث بشكل مركز في فترات زمنية محددة وتتضافر فيها جهود العديد من الأفراد باستخدام وسائل يمكن أن تتعدد لتحقيق غاية معينة، (حجازي علي، 2017، ص 361) وارتبط مصطلح "الحملات" بأحد الوسائل المساهم فيه وهو "الإعلام" ومنه جاء اصطلاح "الحملات الإعلامية"، حيث يطلق عليها الباحثون أنها الحملات الغير ربحية أو حملات الخدمة العامة أو حملات التسويق الاجتماعي.. وتعرف أيضا بأنها: "الجهود المنظمة التي تهدف إلى إقناع مجموعة بقبول أفكار أو اتجاهات أو سلوكيات أو تعديلها أو الابتعاد عنها، تقوم بها جماعة من المجتمع أو جهة معينة وتحدث عن طريق مراحل وتأثير تراكمي. (بوكرموش عيسى، 2012، ص 62-63) إجرائيا: هي مجموع الجهود المنظمة التي تستدعي تنظيم استراتيجيات محكمة أو خطة مدروسة تسعى على استخدام مختلف وسائل الإعلامية والاتصالية من أجل التأثير في الجمهور الرياضي وتغيير سلوكياته واتجاهه نحو ظاهرة العنف في الملاعب ومن ثمة التصدي لها.

2.5. التغيير الاجتماعي

اصطلاحا: وهي الحملات التي تهدف إلى إجراء أو إحداث تغيير اجتماعي سواء في الأفكار والمعارف أو السلوكيات، القيم وحتى زرع إيديولوجيات جديدة، واستخدام حملات التغيير الاجتماعي أمرا جديدا، بل يتم استخدامه في كل المجتمعات وذلك بهدف نشر الأفكار والقيم والاتجاهات التي من شأنها أن تنفع الصالح العام (احترام القانون، حب العمل، الحفاظ على البيئة، التطعيم... الخ)، كما تهدف بالمقابل إلى القضاء أو الحد من بعض الظواهر السلبية في المجتمع وذلك لتقليل الضرر على المجموع العام (محرارية التدخين، مكافحة ظاهرة الإدمان، مكافحة ظاهرة التدخين... الخ). (رفعت علي، 2014، ص 170) إجرائيا: هي أحد الاستراتيجيات والخطط المعتمدة في إدارة حملات إعلامية مفادها التغيير في أفكار وسلوكيات واتجاهات الجمهور على ضوء البيئة الاجتماعية، والسعي على ترسيخ قيم سوسيوثقافية وإيديولوجية للحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

3.5. العنف في الملاعب

اصطلاحا: هنا نخوض في عبار كونراد لورينز konrad lorenz عن الرياضة حيث يقول: "إنها أحد الأشكال الطقوسية المتميزة لمعركة أعدتها الثقافة الإنسانية" وفي موقع آخر ذلك أن العدوانية إنما هي رغبة أصيلة في الانسان لبقاء النوع، وان الرياضة نوع من التعبير النفسي اللاشعوري عن هذه الرغبة، كما

ذكر جود هارت، وشاتاواي goodhart and chataway عام 1968 أن الرياضة تعتبر حربا من دون أسلحة وقد كان عنوانا لكتابهما. والعنف الرياضي عموما هو شكل من أشكال الانفعال الرياضي الذي يظهر على شكل المهاجمة بقصد إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين. (تميم الحاج، 2016، ص 125)

إجرائيا: هي مجموع السلوكيات العدوانية الناتجة عن ثقافة اجتماعية ما، والمكتسبة من طرف الجمهور من المحيط الاجتماعي من أجل التعبير اللاشعوري عن حالة في فضاء الملعب، وهو السلوك الذي عرف تفشيا حتى أصبح ظاهرة تهدد النسيج الاجتماعي يحتاج إلى استراتيجية إعلامية محكمة لمجابهته والتغيير في سلوك الاجتماعي للشباب إزاء هذه الظاهرة.

4.5. الفيسبوك

اصطلاحا : هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي مؤسسه مارك زوكربرج سنة 2006 والذي يمكن استخدامه في نشر ومشاركة ونقل المعلومات والصور، ونشر تعليقات وروابط الأخبار والمضامين أو محتوى يثير اهتمام المستخدمين، كما يتيح الفيسبوك خدمات عديدة كاللعب والترفيه والدردشة و بث الفيديو المباشر، حيث يسهل على المستخدم من إنشاء حساب في الفيسبوك من خلال انضمامه كعضو في هذا الموقع يتطلب إعداد نبذة شخصية عنه لتكون بمثابة بطاقة هوية لمن يردي التعرف عليه أو التواصل معه. (عمري توفيق، 2022، ص 600)

إجرائيا: هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي ينشر من خلاله المستخدمون العديد من الحملات الإعلامية التي تتضمن مضامين ومحتويات وأخبار حول سلوك العنف في الملاعب، حيث يتفاعل معها الشباب ويشاركها في العديد من الصفحات الفيسبوكية، غرضها التأثير على الرأي العام من أجل التغيير في السلوك الاجتماعي.

2. الجانب النظري للدراسة:

المبحث الأول: مناهج الحملات الإعلامية في إدارة قضايا العنف في الملاعب

ونجد هنا نوعين من المناهج التي تحدد إدارة القضايا الاجتماعية والتي من بينها قضايا العنف في الملاعب، وهذه المناهج هي: منهج الضبط الاجتماعي ومنهج العملية، ونأتي على شرحهما: (عواج سامية وأخروه، ص 96)

المطلب الأول: منهج الضبط

وهناك ثلاث محاور يتركز عليها منهج الضبط الاجتماعي وهي:

- التعليم: ويهدف إلى تقديم كافة المعلومات والعناصر المرتبطة بالمشكلة او القضية موضوع الحملة.
- التدبير: ويركز على اتخاذ كافة الإجراءات الإرشادية والتوجيهية التي تساعد الناس على التعامل مع القضية أو المشكلة (موضوع الحملة) بالشكل المطلوب.
- التعزيز أو التدعيم: ويقوم على إصدار القوانين والمعلومات التي تلزم الجمهور بالتعامل الإيجابي مع القضية المطروحة.

المطلب الثاني: منهج العملية

ويشمل عمليات التخطيط للرسائل والوسائل الإعلامية المناسبة في ضوء خصائص الجمهور المستهدف، إضافة إلى وضع خطط لإدارة الحملة وتقييم نتائجها. وتتسم الحملات الإعلامية بأنها تتعامل مع سلوك مؤسسي جمعي، يكون متوافق مع المعايير السائدة والقيم ويكون اهتمامه منصبا على توجيه ودعم وتنشيط ميول الجمهور المتلقي نحو أهداف اجتماعية مقبولة.

المطلب الثالث: الحملات الإعلامية والتغيير الاجتماعي من العنف إلى اللاعنف

ونركز هنا أيضا على أربع عناصر يمكن أن تستهدفها الحملات الإعلامية لتحقيق تغير اجتماعي في ثقافة العنف في الملاعب إلى ثقافة اللاعنف وقد ذكرها الأستاذ "وائل رفعت خليل" على التوالي: التغيير المعرفي **cognitive change**، التغيير في الفعل (العمل) **change in action**، التغيير السلوكي **behavioral change**، التغيير في القيم **change in values**.

ونأتي الآن على شرحها: (رفعت خليل، مرجع سابق، ص 170)

- **التغيير المعرفي:** وهذا من خلال استهداف تزويد وإمداد الجمهور المستهدف بالمعلومات والحقائق حول القضايا المثارة ضدها العنف، وهذا لزيادة وعيهم بهذه القضايا والجوانب المحيطة أو البيئة الموجودة فيها لتجنب الانزلاقات نحو العنف والتي تكون عادة أسبابها تصرف طائش وغير مسؤول.
- **التغيير في الفعل:** خلال عملية التخطيط وتحديد الجمهور المستهدف وجب التركيز على الوصول إلى أكبر عدد من الجماهير والتأثير فيهم وإقناعهم بإتباع أفعال معينة، كتحفيزهم على القيام بعمل أخلاقي اتجاه الجماهير الأخرى من باب أنهم جمهور واعي ومثقف وبالتالي استمالتهم عاطفيا لفعل معين يؤثر على الفريق بصورة إيجابية.
- **التغيير السلوكي:** وهنا يتعلق الأمر بتغيير السلوك السلبي إلى سلوك إيجابي أو تعديله تدريجيا وهو صعب نوعا ما، خاصة إذا تجذر هذا السلوك في الفرد، ومن هنا وجب ان تكون هناك تربية رياضية للأجيال الناشئة ومحاولة لتعديل السلوكات السلبية من خلال تكرار الحملة الإعلامية حتى تتجذر في أذهان الأفراد.
- **التغيير في القيم:** وهي تتعلق بتغيير المعتقدات والقيم، وهنا اغلب الأفراد لديهم معتقدات راسخة عن أنديةهم (فريقنا عريق، عميد الأندية... الخ) وهذه المعتقدات تؤثر سلبا في عقلية الأفراد وتجعل من العنف سهل التوغل، خاصة في المواقف السلبية التي يمر بها فريقهم، وهنا وجب زرع وعي أخلاقي للإنسان إزاء عنف الملاعب قبل أن يكون معتقدات مترسخة، وان لم تتحقق هذه المعتقدات في الواقع تجر إلى العنف.

3. نتائج الدراسة

1.3. نتائج الدراسة على ضوء أفراد العينة

الجنس والسن: تضمنت عينة الدراسة على طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بين 15 طالب (ذكور) و07 طالبات (إناث) يتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 30 سنة، 52.38% متخرجي جامعات ومعاهد أكاديمية حاصلين على شهادات ليسانس وماستر في مختلف التخصصات والشعب العلمية.

الحالة العائلية: فيما توصلت نتائج الدراسة إلى نسبة 100% من الطلبة غير متزوجين

(عزاب)، فيما سجلت نتائج الدراسة نتيجة صفرية لفئة الطلبة المتزوجين أي 0%.

- **مكان الإقامة:** حيث سجلت نتائج الدراسة نسبة 52.38% لعدد المبحوثين الذين يقطنون في الضواحي أي المناطق المجاورة، أما عدد الطلبة الذين يقطنون داخل المدينة قدرت نسبتهم ب 47.61%.

- **اللغة المستخدمة:** يتحكمون غالبيتهم في اللهجة الدراجة وهي اللغة الأكثر استخداما في التواصل والنشر بينهم بنسبة 71.42%، تليها اللغة العربية عند بعض المبحوثين في المرتبة الثانية سواء من ناحية التواصل والاستخدام ب 23.80%، أما اللغة الانجليزية فهي نادرة الاستخدام بين الشباب بنسبة قدرت ب 4.76%.

2.3. نتائج الدراسة:

1.2.3. النتائج الإحصائية للدراسة:

الجدول (01) يوضح الأنواع الصحفية المعتمدة في إنشاء محتويات العنف بالملاعب الجزائرية عبر الفيسبوك:

النسبة	التكرار	الأنواع الصحفية
4.54%	01	الخبر
22.72%	05	التقرير
22.72%	05	الريبورتاج
4.54%	01	المقال
45.45%	10	التحقيق
100.0	22	المجموع

أوضحت نتائج الجدول أعلاه بأن التحقيق النوع الصحفي المعتمد عليه كثيرا في إنتاج مضامين العنف بالملاعب الجزائرية عبر الفيسبوك وذلك بنسبة 45.45%، ليلها التقرير والريبورتاج في المرتبة الثانية بنسبة 22.72% من حيث الاستخدام، أما الخبر والمقال لا يعتمد عليهما كثيرا في إنتاج المحتويات المتعلقة بالعنف في الملاعب الجزائرية عبر الفيسبوك بنسبة 4.54%.

الجدول (02) يوضح تقنيات معالجة محتويات العنف بالملاعب الجزائرية عبر الفيسبوك:

النسبة	التكرار	تقنيات معالجة المحتويات
13.63%	03	البث المباشر
22.72%	05	ريلز ستوري
31.81%	07	صناعة المحتوى الرقمي المرئي
31.81%	07	البودكاست
100.0	22	المجموع

تبين من الإحصائيات أعلاه أن الصحفيون الناشطون عبر الفيسبوك يعالجون قضايا العنف في الملاعب عبر البودكاست من خلال استضافة أهل الاختصاص من أكاديميين ومهنيين، وكذلك إسهامهم في صناعة محتويات توعوية وذلك بنسبة 31.81%، لتلها استغلال تقنية reels /story في معالجة قضايا العنف في الملاعب بنسبة 22.72%، فيما يعتمدون على تقنية البث المباشر بنسبة 13.63%.

الجدول (03) يوضح الوسائل المعتمدة في إنتاج ومعالجة محتويات العنف بالملاعب الجزائرية عبر الفيسبوك:

الوسائل المعتمدة	التكرار	النسبة
الحاسوب المكتبي	03	13.63%
الحاسوب المحمول	07	31.81%
الهواتف الذكية	12	54.54%
اللوح الإلكتروني اللابتوب	00	0.00%
المجموع	22	100.0

أبرزت نتائج الدراسة بأن الصحفيون الناشطون عبر منصة الفيسبوك أنهم يستخدمون الهواتف الذكية في تغطية ومعالجة محتويات العنف بالملاعب الجزائرية وذلك بنسبة 55.36%، وبنسبة 31.81% من الفئة التي تستخدم الحواسيب المحمولة في ممارستهم للمهنة، فيما سجلت الدراسة أن هناك فئة نادرة جدا التي تستخدم الحواسيب المكتبية في إعداد محتويات العنف بنسبة 13.63%.

الجدول (04) يوضح تفضيلات فترات بث محتويات العنف بالملاعب الجزائرية عبر الفيسبوك:

فترات البث	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	00	0.00%
منتصف النهار	00	0.00%
الفترة المسائية / الليلية	22	96.67%
المجموع	22	100.0

توصلت النتائج أعلاه بأن جمهور الملتقين المستخدمين لمنصات التواصل الاجتماعي الفيسبوك يفضلون الفترة المسائية / الليلية للتفاعل مع مضامين العنف بالملاعب الجزائرية بنسبة 96.67%.

الجدول (05) يوضح فئة الجمهور المستهدف للتفاعل مع مضامين العنف بالملاعب الجزائرية عبر الفيسبوك:

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة
المراهقين	10	45.45%
الشباب	12	54.54%
الكهول / الشيوخ	00	0.00%
المجموع	22	100.0

أوضحت إحصائيات الجدول رقم 05 بأن فئة الجمهور المستهدف لمضامين العنف في الملاعب المنشورة عبر الفيسبوك هي فئة الشباب والمراهقين الذي يقبلون على الملاعب بكثرة وذلك بنسب متفاوتة 54.54% لفئة الشباب و 45.45% لفئة المراهقين.

الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية

الجدول (06) يوضح طبيعة المناهج المنتهجة في إدارة الحملات الإعلامية المتعلقة بقضايا العنف بالملاعب الجزائرية عبر الفيسبوك:

النسبة	التكرار	مناهج الحملات الإعلامية
40.90%	09	منهج الضبط الاجتماعي
59.09%	13	منهج العملية
100.0	22	المجموع

يعتمد الصحفيون الجزائريون على منهج العملية كاستراتيجية ناجعة لتخطيط الرسائل والوسائل الإعلامية المناسبة للحملة بنسبة 59.09%، فيما يليه في المرتبة الثانية المنهج الضبط الاجتماعي الذي يعتمد على بعض الأساليب (التعليم-التعزيز - التدبير) في رسم مخطط الحملة بنسبة 40.90%.

الجدول (07) يوضح الأساليب المعتمدة في المنهج العملي لإدارة الحملات الإعلامية المتعلقة بقضايا العنف بالملاعب الجزائرية عبر الفيسبوك:

النسبة	التكرار	مناهج الحملات الإعلامية
36.36%	08	أسلوب التغيير المعرفي cognitive change
31.81%	07	أسلوب التغيير الفعلي change in action
9.09%	02	أسلوب التغيير السلوكي behavioral change
22.72%	05	أسلوب التغيير في القيم change in values
100.0	22	المجموع

تعتمد المؤسسات الإعلامية على أسلوب التغيير المعرفي في استراتيجية إدارة الحملات الإعلامية المتعلقة بقضايا العنف في الملاعب عبر منصات الفيسبوك بنسبة 36.36% لأنها تستهدف تزويد وإمداد الجمهور المستهدف بالمعلومات والحقائق حول القضايا الاجتماعية المثار ضدها العنف، وهذا لزيادة وعيهم بهذه القضايا، ليلها أسلوب التغيير الفعلي بنسبة 31.81% باعتبارها الأمثل في التأثير على الجماهير وإقناعهم وتحفيزهم على إتباع أفعال أخلاقية من خلال تمرير رسائل مؤثرة توظف الاستمالات العاطفية، أما في المرتبة الثالثة فجاء التغيير القيمي كأسلوب تعتمد عليه المؤسسات الإعلامية في إدارة حملات العنف في الملاعب بنسبة 22.72%، والغرض منه تغيير المعتقدات والقيم لدى الجمهور، التي تؤثر سلبا في عقليتهم من أجل زرع وعي أخلاقي للإنسان إزاء عنف الملاعب .

2.2.3. النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليلنا لنتائج الإجابات المتحصل عليها من المبحوثين حول الحملات الإعلامية ودورها في التغيير الاجتماعي للتصدي لظاهرة العنف في الملاعب، يمكننا أن نعرض أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها:

- 1 - ظاهرة العنف ظاهرة معقدة تتعدد أسبابها بين أسباب مباشرة تتعلق بنشاط اللعبة وأخرى غير مباشرة تتعلق أساسا بالظروف الاجتماعية السائدة ولا تكف الجهود الأمنية وحدها للتقليل من الظاهرة كما لا تكف الحملات الإعلامية الإلكترونية في التصدي لوحدها للعنف في الملاعب فلا تتحقق النتائج المرغوبة إلا بتفعيل هذين العاملين معا وهو الطرح الذي تبنته الجزائر في الآونة الأخيرة.

- 2- حسب إجابات المبحوثين فإن وسائل الإعلام تعتمد على الأنواع الصحفية التالية مثل التحقيقات بنسبة 45.45% والريپورتاجات والتقارير بنسبة 22.72% في إنشاء المحتويات المتعلقة بظاهرة العنف في الملاعب عبر الفيسبوك .
- 3- يعتمد الصحفيون الإلكترونيون والناشطون عبر المنصات الاجتماعية على صناعة المحتوى المرئي الرقمي والبودكاست لمعالجة قضايا العنف في الملاعب وذلك بنسبة 31.81%.
- 4- تعتمد وسائل الإعلام الإلكترونية والناشطون عبر المنصات الاجتماعية على إطلاق محتويات قصيرة REELS / STORY المتعلقة بقضايا العنف في الملاعب وذلك بنسبة 22.72%.
- 5- تستخدم وسائل الإعلام الإلكترونية عبر منصات الفيسبوك على الهواتف الذكية لإدارة أي حملة إعلامية متعلقة بقضايا العنف في الملاعب بنسبة 55.36% فيما يستخدم الصحفيون الهواتف المحمولة بنسبة 31.81%، أما الفئة الأخيرة فهي التي تستخدم الحواسيب المكتبية في إجراء الحملة الإعلامية وذلك بنسبة 13.63%.
- 6- حسب إجابات المبحوثين فإن غالبية الموضوعات التي تعالج قضايا العنف في الملاعب يتم بثها عبر منصات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك خلال الفترة المسائية وذلك بنسبة 96.67% حسب تفضيلات المستخدمين .
- 7- أوضحت نتائج الدراسة بأن توظيف الصحفي للمؤثرات الجمالية والصوتية في الجانب الفني لمضمون العنف في الملاعب يسهم في استقطاب جمهور الشباب والتأثير فيهم من أجل التغيير في سلوكهم الاجتماعي، وذلك بنسبة 87.45%.
- 8- توصلت نتائج الدراسة أن المضامين التي تعالج قضايا العنف في الملاعب عبر الصفحات الفيسبوكية، يهتم بها الشباب المهووس بثقافة المناصرة خاصة المنخرطين في نوادي ومنظمات التشجيع " الإلتراس " وذلك بنسبة 75.37% حسب إجابات المبحوثين .
- 9- توصلت نتائج الدراسة أن المضامين التي تعالج قضايا العنف في الملاعب عبر الصفحات الفيسبوكية يتأثر بها الشباب المهووس بثقافة المناصرة خاصة المنخرطين في نوادي ومنظمات التشجيع " الإلتراس " مما ساهموا في مشاركة هذه المنشورات والمحتويات عبر صفحاتهم وصفحات الإلتراس بنسبة 68.44%.
- 10- غالبية المحتويات التي تعالج قضايا العنف الرياضي يتم تصويرها في الملاعب، حتى تكون قوة التأثير والتغيير في السلوك الاجتماعي فعالة وذلك بنسبة 88.16%.
- 11- توظف وسائل الإعلام الإلكترونية منهج العملية في إدارة الحملات الإعلامية لقضايا العنف في الملاعب عبر الفيسبوك بنسبة 59.09%، أما منهج الضبط الاجتماعي والذي يقوم بعث رسائل وقيم التعزيز والتدبير والتوجه والإرشاد في صناعة محتوى الحملة الإعلامية المتعلقة بظاهرة العنف في الملاعب عبر منصة الفيسبوك، فقد بلغت نسبته بنسبة 40.90%.

- 12- توظف وسائل الإعلام الإلكترونية التغيير المعرفي cognitive change كمنهج عملي الذي يعمل على إمداد الجمهور بمعلومات حول الظاهرة ودوافعها وسلوكياتها وانعكاسها في محتوى الحملة الإعلامية المتعلقة عبر منصة الفيسبوك وذلك بنسبة 36.36%.
- 13- أوضحت نتائج الدراسة بأن وسائل الإعلام الإلكترونية توظف أسلوب التغيير في الفعل كمنهج عملي في محتوى الحملة الإعلامية في تحديد الجمهور المستهدف بالحملة من أجل الوصول إلى أكبر عدد من الجماهير والتأثير فيهم وإقناعهم القيام بعمل أخلاقي اتجاه الجماهير الأخرى حسب إجابات الباحثين وذلك بنسبة 31.81%.
- 14- توصلت نتائج الدراسة التي نسبتها 22.72 بأن الصحفيون يوظفون أسلوب التغيير في القيم كمنهج عملي في محتوى الحملة الإعلامية من أجل تغيير المعتقدات والقيم التي تؤثر سلبا في ذهنية الشباب التي تشجع على العنف في الملاعب.
- 15- أفرزت نتائج الدراسة بأن وسائل الإعلام الإلكترونية نادرا ما توظف أسلوب التغيير السلوكي كمنهج عملي في محتوى الحملة الإعلامية لتغيير السلوك السلبي إلى سلوك إيجابي أو تعديله تدريجيا من أجل تربية سوية للأجيال الناشئة اتجاه العنف في الملاعب وذلك بنسبة 9.09% حسب إجابات الباحثين.
- 16- تبينت نتائج الدراسة بأن وسائل الإعلام الجزائرية توظف الاستمالات في مضمون محتوى الحملة الإعلامية المتعلقة بقضايا العنف في الملاعب، حيث توصلت النتائج حسب إجابات الباحثين .

4. خاتمة:

إن الحملات الإعلامية الموجهة لتغيير السلوك الاجتماعي والمبرز في ظاهرة العنف في الملاعب تحمل رسالة ثقيلة جدا بالنظر لحجم المشكلة، فملاعب كرة القدم أصبحت محرمة على العائلات، ولا تمر مقابلة دون أن نشاهد أحداث عنف في الملعب بكل أنواعه وخاصة اللفظي منه، كيف لا يكون الحال كذلك ونحن نلاحظ استمرارية الدوافع المسببة له بدءا بالتحكيم، وغياب الروح الرياضية للمناصرين، وليس انتهاء بتفشي المخدرات وعدم جاهزية الملاعب، لتلتهب هذه الآفة الخطيرة بوقود البطالة والظروف الاجتماعية والاقتصادية للمناصرين وتضاف إليها جرأت الأقلام الصحفية التي تجردت من روح المهنية لتمارس العنف بطريقتها على صفحات الجرائد والبرامج التلفزيونية.

ولقد أثبتت دراستنا أنه لا غنى عن اعتماد التوعية و التخصيس كدعامة أساسية ورئيسية للجهود الأمنية للتصدي لهذه الظاهرة، ولا نجاح لمسعى الحملات الإعلامية إلا من خلال التخطيط السليم لهذه الحملات، لأن الحديث عن إعداد أي حملة من الحملات الإعلامية التي تتعلق بالتصدي للعنف في الملاعب، يجب أن ينطلق من حقيقة مفادها أن إعداد هذا النوع من الحملات ليس كغيره من الأنواع الأخرى كالتوعية الصحية مثلا، لأن ما تضطلع به حملات التصدي للعنف يتعلق بظاهرة اجتماعية خطيرة لها عدة أبعاد نفسية واجتماعية، واقتصادية، وأي محاولة لإعداد حملة في هذا الصدد يجب

أن ينطلق من دراسة معمقة لطبيعة الجمهور وكل الأبعاد والمسببات المحركة للعنف في الملاعب بدقة دون الاكتفاء بتخمينات وأفكار مسبقة عن الجمهور وخصائصه وعن الظاهرة وأسبابها. فغياب دراسات الجمهور المتعلقة بالمناصرين، فالقائم بالاتصال الذي لا يعرف الجمهور والأنصار في الملاعب، ولا يعرف أسباب العنف وواقعه بما يتضمنه هذا الواقع من مسببات ومن تداخلات لدوافع العنف لدى الأنصار ولا يعرف حاجيات الجمهور، ليس من المتوقع له أن ينجح على الإطلاق في التأثير عليهم، فأى حملة يراد لها النجاح يجب أن تنطلق من دراسة الجمهور قبل صياغة رسالة واختيار المداخل الإقناعية فيها وكذا اختيار وسيلة بثها فهذه العناصر ترتكز وترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة الجمهور وخصائصه.

كقراءة نقدية لهذه الدراسة العلمية فقد تبين بأن:

الحملات الموجهة للتصدي للعنف تأخذ الجمهور الجزائري في الملاعب ككل على أنه جماعة نمطية تشترك في جميع الخصائص، وهذا ما يفسر وجود نفس إعلانات التوعية في جميع ملاعب الوطن. لاسيما اللغة المستعملة في توصيل الرسالة في حملات الاتصال الاجتماعي في الجزائر لغة ذات تركيبة مهمة، والملاحظ هنا أنه يتم اللجوء إلى اللغة الفرنسية خصوصا في الملصقات دون الاكتراث بمن سيقراً ها، رغم أن دراستنا أثبتت أن اللغة الفرنسية غير مطلوبة تماما إلا من القلة القليلة، وأن ما يفهمه الأنصار هو لهجة الدارجة "العامية" فإذا عجز الجمهور عن فك رموز الرسالة بسبب اللغة فإن كل الحملة ستهنأ. فيما يوجد هناك إشكالية كبيرة في الإعداد الفني لشكل الحملة والذي يلعب دور كبير في لفت انتباه المعنيين بحملات التصدي للعنف والذي أكدته دراستنا، ويطرح ذلك تساؤلات حول إذا ما كانت هذه الحملات تخضع في صياغتها وتنفيذها للاعتبارات والمقاييس العلمية المتعارف عليها في مجال إعداد وتنفيذ حملات الاتصال الاجتماعي أو أنها تعتمد على العشوائية.

5. التوصيات والاقتراحات:

- في ضوء نتائج الدراسة حول الحملات الإعلامية ودورها في التغيير الاجتماعي لظاهرة العنف:
- ضرورة الاهتمام أكثر بالحملات الإعلامية للتصدي للعنف بالملاعب لأنها تعالج موضوعات في غاية الأهمية.
 - فتح المجال للمناصرين واللاعبين وكل الفاعلين في كرة القدم للمساهمة في اقتراحات حول الصورة التي يجب تخرج بها الحملات الإعلامية.
 - ضرورة أن تكون رسائل الحملات الإعلامية للتصدي للعنف بسيطة وواضحة تحاكي ثقافة ومستوى الجمهور الذي تخاطبه.
 - أهمية استخدام استمالات التخويف في مداخل الإقناع المتعلقة برسالة التوعية الموجهة للأنصار في الملاعب، وأيضا الاستمالات العاطفية من خلال الصور التي تبرز نواتج العنف.

- ضرورة التنوع في استعمال وسائل تمرير الرسائل الإعلامية بين مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ووسائل الإعلام الجماهيرية وبين الاتصال الشخصي.
- البحث عن وسائل جديدة لتمرير رسائل الحملات الإعلامية لتكون أكثر تأثيراً وتجاوباً من الأنصار كالأغاني الإرشادية.

6. الهوامش

- 1 علي غربي، (2009)، أبعديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الفائز، قسنطينة، ط1، ص71.
- 2 محمد عبيدات و آخرون (1999) منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان، ص35.
- 3 إبراهيم بن عبد الله المسند وآخرون، (2007)، المكتبة والبحث، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، السعودية، ص17.
- 4 محمد عبد الحميد، (1991)، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، القاهرة، عالم الكتب، ص522.
- 5 محمد عبيدات محمد أبو نصر، عقلة مبيضين، (1999)، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل، الأردن عمان، ص63.
- 6 رشيدة سبتي، (2014) منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط01، دار التنوير، الجزائر، ص68.
- 7 فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ص11.
- 8 عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر، مرجع سابق، ص157.
- 9 علي حجازي إبراهيم، (2017)، الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور، دار المعزز للنشر والتوزيع، عمان، ص361.
- 10 عيسى بوكرموش، (2012)، استراتيجية الاتصال في الحملات الإعلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، ص ص62-63.
- 11 وائل رفعت علي خليل، (2014)، إشكاليات الإعلام ومعطيات الواقع، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ص170.
- 12 خالد تميم الحاج، (2016)، إدارة الملاعب الرياضية، ط01، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص125.
- 13 توفيق عمري (2022)، دور مواقع الفيسبوك في تسهيل التغطيات الإخبارية الصحفية – دراسة ميدانية على عينة من صحفيي ولاية قسنطينة، مجلة المعيار، المجلد 06، العدد 05، ص600.
- 14 سامية عواج وآخرون، الاتصال العمومي من النظرية إلى التطبيق، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص96.
- 15 وائل رفعت علي خليل، إشكاليات الإعلام ومعطيات الواقع، مرجع سابق، ص170.